ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

ليفربول في زيارة ثقيلة..وتوخيل يعود إلى أحضان دورتموند

بطل أوروبا يتحدى طموح الأتليتي

تستأنف منافسات دوري أبطال أوروبا بعودة ليفربول إلى ملعب واندا متروبوليتانو، الذي شهد تتويجه باللقب الموسم الماضي، من أجل مواجهة أتلتيكو مدريد، ضمن منافسات مرحلة ذهاب دور ثمن النهائي. ويحل ليفربول اليوم ضيفا على أتلتيكو مدريد، بينما يستضيف بوروسيا دورتموند نظيره باريس سان جيرمان. وساهمت فترة العطلة الشتوية في وجود فاصل جيد بين دور المجموعات والأدوار النهائية في البطولة القارية. ودون أدنى هامش للخطأ، ستلعب الفرق في دور الـ16 وسط آمال بخوض النهائي المرتقب في ستاد أتاتورك الأولمبي بمدينة إسطنبول التركية يوم 30 مايو المقبل. وعلى مدار شهر، ستقام ثماني مباريات -ذهابا وإيابا- موزعة على أربعة أسابيع، من أجل حسم المتأهلين الثمانية لربع النهائي. وبلغ دور الثمانية فقط ممثلو الدوريات الخمس الكبرى في القارة العتيقة.

ويشهد هذا الدور حضور 4 فرق إسبانية (ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وفالنسيا)، و4 إنجليزية (ليفربول ومانشستر سيتي وتشيلسي وتوتنهام)، و3 إيطالية (يوفنتوس ونابولي وأتالانتا) و3 ألمانية (باير ميونخ وبوروسيا دورتموند ولايبزيج) واثنتان فرنسي (باريس سان جيرمان ولنيون).

ويعود ليفربول من جديد إلى واندا متروبوليتانو، الذي فاز على أرضه أمام توتنهام في نهائي العام الماضي.

ويصل فريق المدرب الألماني يورجن كلوب، الذي تأهل إلى الدور النهائي في آخر نسختين من التشامبيونز ليغ، إلى ملعب "الروخيبلانكوس"، بينما يتقدم بخطى ثابتة لحسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتمكن "الريدز" من تحقيق الفوز دائما تحت إمرة كلوب في تصفيات البطولة الأوروبية التي تقام ذهابا وإيابا.

وعلى الجانب الآخر، لم يخسر "الأتليتي"، الذي تأهل مرتين إلى النهائي موسمي 2013-14 و2015-16 سوى مرة واحدة على أرضه (أمام تشيلسي في دور المجموعات في موسم 2017-2018) في آخر 25 مباراة أوروبية خاضها. ويستقبل بوروسيا أيضا اليوم، باريس سان جيرمان على ملعب سيجنال إيدونا بارك، حاملا مرة أخرى لقب مرشح يرغب في تحقيق حلمه العظيم.

ويمثل اللقاء عودة الألماني توماس توخيل، مدرب باريس سان جيرمان، إلى دورتموند، الفريق الذي كان مدربه قبل عامين. ويرغب الفرنسيون والألمان في تجنب اللعنة التي لاحقتهم خلال المواسم الأخيرة.

فلم يتجاوز باريس سان جيرمان، الذي يزداد مشروعه كل عام قوة، ثمن النهائي في المواسم الثلاثة الماضية، كحال بوروسيا دورتموند صاحب الأداء المتذبذب في الدوري الألماني والمعزز مؤخرا بالنرويجي إرلينج هالاند.

وتمثل المباراة تحديًا خاصًا لتوخيل وشقيره السويري لوسيان فافر، مدرب دورتموند، وهذا ما يتضح في النقاط التالية:

حالة شك

يشترك الثنائي في نقطة سلبية، ألا وهي عدم تمتعهما بثقة جماهير فريقيهما، بسبب تذبذب نتائج الفريقين. فافر قدم موسمًا أول مميزًا مع دورتموند، لكنه بدون لقاب، وتفاجأت جماهير الفريق الألماني بشدة قبل بداية الموسم الثاني، لا سيما بعد الصفقات الرائعة التي أبرمت في سوق الانتقالات.

رغم ذلك، جاءت النتائج غير مقنعة لجماهير أسود الفيستيفال، محليًا وقاريًا، إذ تعرض الفريق لـ4 خسائر و6 تعادلات في البوندسليغا بعد مرور 22 جولة، ما يعني خسارته 24 نقطة عطلته في سعيه نحو اللقب الغائب منذ 8 سنوات. كما تلقت جماهير دورتموند صدمة أخرى بإقصاء الفريق مبكرًا من كاس ألمانيا بخروجه على يد فيردر بريمن من دور الـ16، ونجا دورتموند بصعوبة من مفاجآت مرحلة المجموعات بدوري الأبطال، ليتأهل في الرمق الأخير إلى دور الـ16 بعد فشل إنتر ميلان في الفوز على برشلونة.

ولا يختلف الحال كثيرًا بالنسبة لتوخيل، الذي يمتلك كتيبة مدججة بالنجوم، لا سيما في خط الهجوم، بتواجد الثلاثي كيليان مبابي، نيمار دا سيلفا وماورو إيكاردي، بالإضافة لإيدنسون كافاني.

ورغم القبضة المهيمنة لسان جيرمان منذ سنوات على الدوري الفرنسي والمسابقات المحلية، إلا أن الفريق تعرض لـ3 خسائر خلال 25 جولة، كما تعادل في مباراتين، ليخسر 13 نقطة، لكن انعدام المنافسة أبقته في الصدارة بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه.

وفي آخر مباريات الفريق في الدوري، استقبلت شباك الفريق الباريسي 4 أهداف من أميان، في المباراة التي انتهت بالتعادل (4-4)، ما يزيد قلق جماهيره قبل المواجهة المرتقبة ضد دورتموند.

ضربة قاضية

وفي ظل الشكوك المحيطة بمستقبل المدربين واحتمالية رحيلهما عن الناديين بنهاية الموسم، وتبقى للواجهتان المرتقبتان بينهما طوق نجاة لأحدهما على حساب الآخر.

وفشل الثنائي في تجاوز عقبة دور الـ16 بدوري الأبطال الموسم الماضي، إذ خرج دورتموند على يد توتنهام هوتسبير، بينما ودع سان جيرمان البطولة في ملعبه بالخسارة من مانشستر يونايتد.

ومن المتوقع أن يتسبب إقصاء أحد الفريقين من دور الـ16 في إنهاء مسيرة مدرب الفريق الخاسر، لفشله للموسم الثاني على التوالي في تجاوز ثمن النهائي.

وتترقب جماهير الناديين ما ستؤول إليه نتيجتي مباراتي الذهاب والإياب، لمعرفة من سيوجه الضربة القاضية بين المدربين للآخر.

ومن بين أكثر المواجهات التي يصعب التكهن بالفائز بها تبرز المواجهة المرتقبة بين أتالانتا وفالنسيا، اللذين سيلعبان مباراة الذهاب غدًا الأربعاء في سان سيرو، قبل حسم المتأهل منهما لربع النهائي في لقاء الإياب على ملعب ميستايا بعد ثلاثة أسابيع.

وسيضع الفريق الإيطالي، الذي يقدم أداء جيدا في "السيري أ" الخصم الإسباني في اختبار كبير، بعدما احتل الأخير المركز الأول فيما وصف بـ"مجموعة الموت" في دور المجموعات، وسط تطلع للوصول إلى الدور ربع النهائي لأول مرة منذ 13 عاما.

وغدا أيضا تقام في لندن مباراة بين وصيف نسخة العام الماضي توتنهام وليفربول؛ الذي سيخوض للمرة الأولى في تاريخه ثمن نهائي دوري الأبطال.

ويخوض الفريق اللندني للمرة الثالثة توالياً ثمن نهائي البطولة، وهذه المرة تحت إمرة البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي حل محل الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مهندس مشروع الـ"سبيرز" للوصول إلى النهائي العام السابق.

وستقام باقي مباريات مرحلة الذهاب يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل.

ومن المقرر أن يستقبل تشيلسي الثلاثاء بايرن ميونيخ في ستامفورد بريدج، بينما سيحل برشلونة ضيفا في نفس اليوم على نابولي في سان باولو.

وسيلعب ليون على أرضه أمام يوفنتوس الأربعاء، بينما يستضيف ريال مدريد في نفس اليوم مانشستر سيتي في سانتياغو برنابيو.

سيلتا فيغو يهدي برشلونة تعادلا مع الريال

جانب من اللقاء

سقط ريال مدريد في فخ التعادل (2-2) أمام ضيفه سيلتا فيغو، ضمن الجولة الـ24 من الليغا، على ملعب سانتياغو برنابيو.

وسجل لريال مدريد كل من، توني كروس في الدقيقة 52، وسيرجيو راموس من ركلة جزاء في الدقيقة 65، بينما أحرز لسيلتا فيجو، فيدور سمولوف في الدقيقة 7، وسانتي مينا في الدقيقة 86.

وبهذا التعادل، رفع ريال مدريد رصيده إلى 53 نقطة، في صدارة ترتيب الليغا، بفارق نقطة واحدة عن غريمه برشلونة الوصيف، وارتفع رصيد سيلتا فيغو إلى 21 نقطة، في المركز السابع عشر.

وكشر الضيوف عن أنيابهم سريعًا، حيث هز سمولوف شباك الريال، عندما استقبل تمريرة في العمق من زميله إياجو أسباس، وسدد على يسار تيبو كورتوا.

وجاء أول رد من ريال مدريد في الدقيقة 9، حيث أرسل هازارد كرة عرضية من الطرف الأيسر، إلى كاسيميرو الذي صوب بالرأس بجانب القائم الأيسر.

وفشلت محاولات لاعبي الميرينجي، في كسر التكتلات الدفاعية لسيلتا فيجو، حيث لم ينجحوا خلال أول 30 دقيقة، في تسديد أي كرة داخل إطار مرمى الحارس، روبن بلانكو.

وسدد مارسيلو كرة على الطائر، من خارج منطقة الجزاء، لكنها مرت أعلى مرمى سيلتا فيجو، في الدقيقة 38.

وتألق كورتوا في التصدي لكرة رأسية من الغاني أبدو، في الدقيقة 43، وحولها إلى ركنية، ليحرم سيلتا فيجو من الهدف الثاني. ومع بداية الشوط الثاني، سجل ريال مدريد هدف التعادل، عبر سيرجيو راموس في الدقيقة 48، لكن حكم المباراة ألغاه بداعي التسلل، عقب الرجوع لتقنية الفيديو.

ونجح توني كروس في إدراك التعادل للفريق الملكي، في الدقيقة 52، حيث استلم عرضية في منطقة الجزاء من مارسيلو، وسدد أقصى يمين حارس سيلتا فيغو.

وحصل البلجيكي إيدين هازارد، جناح ريال مدريد، على ركلة جزاء، إثر إعاقة من الحارس بلانكو.

وانبرى لتنفيذها القائد سيرجيو راموس، ليمنح التقدم للميرينجي في الدقيقة 65.

وفر مدرب الريال، زين الدين زيدان، سحب هازارد والدفع بفينيسيوس جونيور، ثم أشرك مودريتش بدلا من توني كروس، وأخيرًا ميندي مكان بيل، ليتحول مارسيلو لجناح أيسر.

واقتنص البديل سانتي مينا لاعب سيلتا فيغو، هدف التعادل (2-2) في الدقيقة 86، مستغلا تمريرة رائعة في العمق من دينيس سواريز، في ظل خطأ دفاعي من كارفاخال في التغطية. وأهدر بنزيما فرصة تسجيل الهدف الثالث، في الدقيقة 88، حيث استلم كرة عرضية من الطرف الأيمن، لكنه سدد بقوة أعلى المرمى، لتنتهي المباراة بتعادل محبط لفريقه.

أرسنال يكتسح نيوكاسل برباعية نظيفة

فرحة لاعبي أرسنال

حقق أرسنال فوزا مستحقا على مضيفه نيوكاسل 4-0 ، في الجولة 26 من الدوري الإنكليزي.

وأحرز أهداف أرسنال كل من بيير إيميريك أوباميانغ (54) ونيكولاس بيبي (57) ومسعود أوزيل (90) والكسندر لاكازيت (90+5).

وبهذه النتيجة، تقدم أرسنال للمركز العاشر برصيد 34 نقطة، مقابل 31 نقطة لنيوكاسل الذي استقر في المركز 12.

واعتمد أرسنال على طريقة اللعب 4-2-3-1، فوقف شكودران موستافي في عمق الخط الخلفي إلى جانب دافيد لويز، بإسناد من الظهيرين هكتور بيليرين وبوكايو ساكا.

وتواجد دائي سيبايوس إلى جانب جرانيت تشاكا في خط الوسط، فيما قدم الثلاثي نيكولاس بيبي ومسعود أوزيل وبيير إيميريك أوباميانغ، الدعم للمهاجم الصريح إيدي نكيتياه.

من جانبه، لجأ نيوكاسل إلى طريقة اللعب 5-4-1، فتكون الخط الخلفي من الخماسي فالنتينو لازارو وفيديريكو فرناندیز وجمال لاسيليس وكيران كلارك وداني روز.

ووقف كل من ميجيل ألميرون وألان سانت ماكسيمين على الجناحين، مقابل تبادل للمراكز بين نبيل بن طالب وشون لونجستاف في وسط الملعب، وراء المهاجم الصريح جويلينتون.

حصل نيوكاسل على فرصة افتتاح التسجيل في الدقيقة السادسة عندما حصل جويلينتون على الكرة في الناحية اليسرى، قبل أن يرسلها إلى الناحية المقابلة نحو لازارو الذي فشل في السيطرة عليها قبل أن يبعدها تشاكا على ركنية.

وفي الدقيقة 13، تدخل حارس أرسنال بيرند لينو لإنقاذ تسديدة مرتدة من الدفاع لنجم الوسط لونجستاف، وبعدها بدقيقتين تابع جويلينتون عرضية ماكسيمين بجانب القائم القريب، مهدرا فرصة تسجيل أخرى لفريقه.

ونفذ لونجستاف ركلة حرة لنيوكاسل فوق مرمى أرسنال في الدقيقة 21، وتبادل ساك الكرة مع سيبايوس، قبل أن يوجه كرة مقوسة مرت بجانب المرمى في الدقيقة 22.

عاد ساكا ليطلق تسديدة من خارج منطقة الجزاء مرت فوق المرمى بالدقيقة 27، وبعدها بست دقائق تلقى أوباميانج تمريرة بينية من أوزيل ليسدد كرة زاحفة تدخل الحارس مارتن دوبرافكا لإنقاذها.

واقترب نكيتياه من افتتاح التسجيل في الدقيقة 38، عندما تلقى تمريرة مميزة من سيبايوس، ليطلق تسديدة مقوسة سيطر عليها دوبرافكا دون صعوبة، ونفذ ببيبي ركلة حرة لأرسنال تألق دوبرافكا مجددا في إبعادها بالدقيقة 42.

أضاع نكيتياه فرصة التقدم لأرسنال في الدقيقة 51 عندما أطاح تمريرة ببيبي فوق المرمى من مسافة قريبة، قبل أن يفتتح أوباميانغ التسجيل في الدقيقة 54، عندما تابع برأسه عرضية مميزة من ببيبي داخل الشباك.

وسرعان ما أضاف أرسنال الهدف الثاني في الدقيقة 57، بعدما مرر ساكا الكرة من بين قدمي لازارو، ثم مرر الكرة إلى ببيبي الذي تابعها من مسافة قريبة في المرمى.

لم يستثمر كلارك الفرصة المتاحة أمامه في الدقيقة 63 عندما أطاح بالكرة بعيدا عن المرمى، وأضاف أوباميانج عارضة مرمى نيوكاسل في الدقيقة 67.

ودخل إيزاك هايدن ومات ريتشي مكان لازارو وفرناندیز في تشكيلة نيوكاسل، قبل أن يطلق ماكسيمين تسديدة جديدة ارتدت من القائم في الدقيقة 77.

وانطلق نيوكاسل باحثا عن تقليص النتيجة في الدقائق العشر الأخيرة، ليدفع الثمن غاليا في الدقيقة الأخيرة، عندما انطلق ببيبي بهجمة مرتدة وأرسل الكرة إلى الكازيت الذي بدوره ذهبته كرته إلى أوزيل الذي وضعها في الشباك، ثم ترك لاكازيت بصمته على أحداث اللقاء بالهدف الرابع في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، إثر تمريرة حاسمة من ببيبي.

من جانبه خطف توتنهام انتصارا قاتلا من ملعب فيلا بارك، على مضيفه أستون فيلا بنتيجة 3-2، ضمن مباريات الجولة رقم 26 من الدوري الإنكليزي.

وسجل ثلاثية توتنهام كل من الديرفيريلد (27) وهيونج مين سون (47، 94)، بينما سجل ثنائية أستون فيلا توبي الديرفيريلد بالخطأ في مرماه (9) وبيورن إنجلز (53).

ويملك النتيجة رفع توتنهام رصيده إلى 40 نقطة في المركز الخامس، بينما تجمد أستون فيلا عند 25 نقطة في المركز الـ17.

أتت المحاولة الأولى في المباراة في الدقيقة الخامسة، بمخالفة من على حدود منطقة الجزاء لصالح أستون فيلا، سددها الغازي أعلى العارضة.

وافتتح أستون فيلا التسجيل في الدقيقة التاسعة، بعدما انطلق الغازي من الجانب الأيمن، أرسل بعدها كرة عرضية، حاول الديرفيريلد إبعادها، إلا أنه سجل الكرة بالخطأ في مرماه.

وظهر توتنهام في المباراة للمرة الأولى، بتسديدة من مورا من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 17، مرت إلى جوار القائم.

وكاد أستون فيلا أن يسجل الهدف الثاني في الدقيقة 19، بعدما مرر جريليش كرة سحرية للويز الخالي من الرقابة تمامًا في منطقة الجزاء، إلا أن الأخير سدد بغرابة في المدافع ديفيز، لتخرج الكرة إلى ركلة ركنية.

وواصل أستون فيلا زحفه تجاه مرمى أستون فيلا، بعدما ارتقى ساماتا لعرضية الغازي في الدقيقة 22، مسددًا رأسية ذهبت أعلى العارضة.

وصحح الديرفيريلد خطاه في الدقيقة 27، بتسجيل هدف التعادل بعدما تابع كرة مرتدة من دفاعات أستون فيلا في ركلة ركنية للسبيرز، ليسدد صاروخية من داخل منطقة الجزاء سكنت شباك رينا.

وانفرد ديلي آلي بمرمى أستون فيلا في الدقيقة 35، مسددًا كرة بخارج القدم ذهبت بعيدًا عن المرمى، ورد عليه الغازي في الدقيقة 37 بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، تألق لوريس في التصدي لها.

وتحصل توتنهام على ركلة جزاء في الدقيقة 45، بعد تعرض بيرجوين للإعاقة من قبل إنجلز، احتسبها حكم المباراة بعد الرجوع إلى تقنية الفار، ونفذ سون الركلة وتصدى لها الحارس رينا، إلا أن الكوري الجنوبي تابعها من جديد في الشباك في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، لينتهي الشوط الأول بتقدم توتنهام 2-1.

وحاول أستون فيلا العودة في نتيجة المباراة مع بداية الشوط الثاني، وتحديدًا في الدقيقة 50، بعدما مهد ساماتا كرة بالصدر للغازي داخل منطقة الجزاء، الذي سدد كرة قوية أمسك بها لوريس.

وعدل أستون فيلا النتيجة في الدقيقة 53، بعدما ارتقى انجلز لكرة عرضية من ركلة ركنية، مسددًا رأسية فشل لوريس في التعامل معها.

وبعدها سدد بيرجوين كرة قوية من داخل منطقة الجزاء، أمسك بها رينا بسهولة.

وأجرى مورينيو التبديل الأول لتوتنهام في الدقيقة 60، بنزول لو سيلسو على حساب داير، وبعدها بدقيقة واحدة سدد سون من داخل منطقة الجزاء، إلا أن رينا واصل التألق وأبعد الكرة.

وانفرد ديلي آلي بمرمى أستون فيلا في الدقيقة 75، إلا أن رينا تألق وتصدى لكرة الدولي الإنجليزي.

ودفع مورينيو بورقته الثانية في الدقيقة 83، بنزول فرناندیز على حساب ديلي آلي.

وفي الدقيقة 85 تابع سون كرة مرتدة من دفاعات أستون فيلا من ركلة ركنية للسبيرز، ليسدد كرة قوية من داخل منطقة الجزاء، تألق رينا في التصدي لها.

وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع أخطأ إنجلز في إبعاد الكرة لينفرد سون بمرمى أستون فيلا، ويسجل الهدف القاتل، لينتهي اللقاء بفوز توتنهام بنتيجة 3-2.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
بوروسيا دورتموند X باريس سان جيرمان	23:00	bein sports
أتلتيكو مدريد X ليفربول	23:00	